دعا بان كى مون، الأمين العام للأمم المتحدة فى رسالة وجهها اليوم الخميس، فى إطار الاحتفال باليوم العالمى لمكافحة الفساد الذى يوافق غدا الجمعة أن تدرج تدابير مكافحة الفساد فى جميع البرامج الوطنية التى تدعم التنمية المستدامة.

ووفقا لبيان صحفى صدر عن مركز الأمم المتحدة للإعلام، قال بان كى مون فى رسالته "إن الفساد يصيب جميع البلدان، مما يقوض التقدم الاجتماعى ويرسخ عدم المساواة والظلم".

وأكد أنه عندما يسرق الفاسدون أموال التنمية التى قد تكون هناك حاجة ماسة إليها، فإن الفقراء والمستضعفين يحرمون من التعليم والرعاية الصحية وسائر الخدمات الأساسية، مضيفا أن الفقراء قد يتعرضون للتهميش بسبب الفساد، ولكنهم لن يصمتوا، فالأحداث التى جرت فى مختلف أنحاء العالم العربى فى هذا العام جعلت أصوات عامة الناس تنضم إلى التنديد بالفساد ومطالبة الحكومات بمكافحة هذه الجريمة المناهضة للديمقراطية، وقد أحدثت احتجاجاتهم تغيرات على الصعيد الدولى ما كانت تخطر على الخيال قبل أشهر قليلة مضت".

وأضاف أن الأمم المتحدة تساعد البلدان على مكافحة الفساد فى إطار حملتها الواسعة للمساعدة على تعزيز الديمقراطية والحكومة الرشيدة.

وطالب بان كى مون القطاع الخاص القيام بدوره من أجل تحقيق مكاسب هائلة من اتخاذ إجراءات فعالة وقال إن الفساد يشوه الأسواق، ويزيد تكاليف الشركات يعانى من أثرها المستهلكون فى نهاية المطاف، مضيفا بقوله إنه يمكن للشركات خلق اقتصاد عالمى أكثر شفافية من خلال تدابير مكافحة الفساد

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com